المثل السائر

(ذَاكَ وَادِي الأَرَاكِ فَاحْبِسْ قَلِيلا ...) فقال .

(قِفْ مَشُوقاً أَوْ مُسْعِداً أَوْ حَزِيناً ... أَوْ مُعِيناً أَوْ عَاذِراً أَوْ عَذُولا) فإن المشوق يكون حزينا والمسعد يكون معينا وكذلك يكون المسعد عاذرا وكثيرا ما يقع البحتري في مثل ذلك .

وكذلك ورد قول أبي الطيب المتنبي وهو .

(فَافْخَرْ فَإِنَّ النَّاسَ فِيْكَ ثَلاَثَةٌ ... مُسَتَعظِمٌ أوْ حَاسِدٌ أوْ جَاهِلُ) فإن المستعظم يكون حاسدا والحاسد يكون مستعظما .

ومن شرط التقسيم ألا تتداخل أقسامه بعضها في بعض .

ومن هذا الأسلوب ما ورد في أبيات الحماسة وهو